عنه وحمله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودمه يجري من فخذه فتفل النبي صلى الله عليه
وسلم على فخذه فانقطع الدم لوقته ببركة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عبيدة يا رسول الله الدم انقطع ولكن
احد كريما على قلبي فاعطني يدك فاعطاه
يده فوضعها على قلبه فقال والله يا رسول
الله لقد وجدت خفقة وسكونا فشد وافخذه
واجلسوه فجعل ينظر الى الحرب مرة والى فخذه
اخرى وينتاء سيفه على القتال • فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن العم ان
شاء الله تفلك خير • فقال عبيدة يا رسول
الله ألست شهيدا ان مت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلى والله شهيد • فقال يا رسول
الله لو كان عمك ابو طالب شاهد هذه الوقعة
لعلم ان فقره عينه • فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ايما احب اليك يا ابن العم ترد
الله عليك رجلك او تموت اذ لا بد من الموت
وتسكن للجنان • قال يا رسول الله بلى اريد
اسكن الجنان فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
راسه وقال اللهم هون على عبيدة بن عمي

الموت

الموت فشهق شهقة فاضت روحه الى الجنان
واقبلت قريش على ابو جهل لعنه الله فقالوا
يا ابا الحكم ما ترى السادات قتلوا يا سيان
بني هاشم • فقال انهم لو راوا اعزم اني الحكم
لم يقتلوا ثم وثب قايما ولبس درعه وامر
اخاه الحارث ان يخرج معه وكذلك عكرمة
ابنه ثم حملوا على المسلمين ثم تبعهم فرسان
واشتد الحرب وارادوا ان يتخلخلوا عند
هجمة ابي جهل لعنه الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم حاشا المسلمون ان ينهزموا فيغضب
الرب عليهم ورسوله • فقالت الانصار
يا رسول الله إنا اذا انهزمنا يغضب الله
علينا فقال اي والله قال الله تعالى
ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال
او متحيزا الى فيئة فقد باء بغضب من الله
فقالت الانصار لا والله يا رسول لا نولي
ولا نحب ان يغضب الله علينا ولا رسوله
فانزل الله تعالى قوله يا ايها الذين امنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون • فتلاها النبي صلى الله
عليه وسلم على المسلمين فترابطوا على الصبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)